

الدرس العاشر الحض على استدامة الطلب ابن عبد البر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد ايها الاحباب الكرام قيل اثنان لا يشبعان. اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال. يبقى اثنان لا يشبعان. طالب علم وطالب - 00:00:00

لماذا؟ لأن طالب المال كلما اشتند طلبه كلما وقف على حاجته وفقره فانه لا يشبع ابدا. لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانية. ولو كان له واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا. ولا - 00:00:30

يملا جوف ادم الا التراب ويتوه الله على من تاب. يبقى الانسان اللي بيطلب المال لا اشبع لو عنده وادي من دهب اطن ليس هناك شيء اعظم من ذلك. وادي جبلين - 00:01:00

كلهم من الذهب الخالص وما بين الجبلين هناك منخفض كبير وضخم من الرمال والتلال والهضاب. هذا الوادي كله من الذهب الخالص. هل يكتفي الانسان بذلك؟ لا لا يكتفي يقول لك ايه المانع؟ يبقى عندي كمان وادي اخر. طيب لو ان له ايضا واديان - 00:01:20

ايه اللي يحصل؟ يقول الحمد لله انعت ورضينا بکده يقول لك لا ايه المانع؟ يبقى فيه كمان ثلاثة. ولو ثلاثة يبقى اربعة ولو اربعة يبقى خمسة ويكون هذا حاله الى ان يموت فيمتهي جوفه بالتراب. سبحان الله! كذلك طالب - 00:01:50

العلم لا يشبع من العلم. لانه مهما طلب وقف على جهله. فزيادة العلم تدل على منتهي الجهل. الانسان كل ما يبزداد علمه كل ما ييقن على جهله. الانسان الجاهل لو قرأ كلمتين لا طار بهما كل مطار. لكن العالم كلما ازداد علمه - 00:02:10

كلما الجمجم ذلك العلم كلما اخافه ذلك العلم كلما دفعه ذلك العلم. سئل احد سلفي عن هل يشبع طالب العلم؟ قال ارأيت لو ان رجلا امامه قصة من فريد امام قصة من فريد. فياخذ اللقمة فيجعلها خلف ظهره. هل يشبع؟ قال لا يشبع. قال - 00:02:40

هكذا طالب العلم. ليس المقصود ان طالب العلم لا ينتفع. ولكن المقصود ان طالب العلم لا يشبع. ليه يا اخواني ليه؟ لأن العلم في الاسلام ليس له درك وليس له منتهى. فطلب العلم الى الممات دون - 00:03:10

ان تبلغ منتهاه بخلاف غير اهل الاسلام. الناس النصارى اليهود البوذيين الهندوس عندهم علوم وعندتهم معارف. لكن ما هي العلوم التي عند النصارى؟ علوم بسيطة جدا. يعني اي واحد لا يملك - 00:03:30

اثار من علم يمكن ان يحيط علما بكل الدراسات اللاهوتية. كل الدراسات اللاهوتية يمكن ان يحيط بها علما سواء ما يتعلق بنسخ الانجيل او العهد القديم او الجديد او ما يتعلق بالمسائل المتعلقة - 00:03:50

الصلب والقيامة كل هذه المسائل يمكن الانسان يلمها كلها في اسبوع. كلها تتعلم في اسبوع ولو اراد ان يتقن اكثرا واكثرا يتعلم لغتين. اللغة اللاتينية واللغة الانجليزية. اللغة الانجليزية كلغة حديثة واللاتينية كلغة قديمة. ولو اراد ان يتقن اكثرا يبقى اللغة العبرية. يبقى اللغة العهد القديم - 00:04:10

هكذا يمكن المسائل تعلم بسهولة جدا جدا. لكن بالنسبة للعلم الاسلامي علوم كثيرة جدا. وبحورها متعددة جدا. يعني مثلا العلم الخادم للقرآن تجد عندنا علوم التفسير. علوم التفسير وعندنا علوم القرآن علوم القرآن غير علم التفسير. ثم هناك علوم متعلقة بخدمة - 00:04:40

نص كنص كالناسخ والمنسوخ كالناسخ والمنسوخ. هذه كلها علوم متعلقة بالقرآن المكي والمدني والليلي والنهاردي كلها مسائل متعلقة بالقرآن المسائل العقائدية المتعلقة ايضا بالقرآن داخلة في خدمة النص القرآني. دراسة اللغة اللغة كلها لخدمة النص القرآني.

كل - 00:05:10

تعلم اللغة فالمحصلة عندنا علم الفقه الاعتقاد اللغة بكل مسواتها وانواعها عندنا اصول الفقه الحديث سواء رواية او دراية. علوم التاريخ والسير والترجمات دي كلها علوم كثيرة جدا جدا. فكيف يحصل الانسان كل هذه العلوم؟ كمسألة صعبة جدا. ومن هنا فان طالب - 00:05:40 -

في العلم لابد ان يجد. ولهذا بوب الامام ابن عبدالبر فقال باب الحض على استدامة الطفل طلب والصبر فيه على اللاؤاء والنصب. اللاؤاء والنصب اللي هي المشاق المشقة التي آلت لحق المرء. الانسان يحب الدعا والهدوء والنوم - 00:06:10 - مطالب العلم فانه يجتهد في الطلب. يبقى اللاؤاء والنصب اللي هو التعب والمشقة. عندنا اه الاثر خمسمية تسعه وسبعين وهو اسر اثر الامام ما لك ابن انس رضي الله تعالى عنه يقول - 00:06:40 -

لا ينبغي لاحد يكون عنده العلم ان يترك التعلم يبقى في عندها العلم وعندنا الايه؟ التعلم. العلم ليه المادة الخام التعلم المطالبة بهذه المادة طلب هذه المادة لا ينبغي لاحد ما يصحش لاحد يكون عنده العلم ان يترك التعدي - 00:07:00 - اذا الانسان ينبغي ان يجتهد في طلب العلم الى ان يموت. ما يقولش لأننا حصلت. انا درست كده في العقيدة وكتابين في الفقه وكتابين في كذا. ايه المطلوب مني؟ خلاص الحمد لله. كفاية كده عال قوي. لا ينبغي لاحد - 00:07:30 - ان يكون عنده العلم ان يترك التعلم. وهذا الاثر اسناده حسن. الاثر الذي بعد ذلك وهو الاثر خمسمية واحد وتسعين. آآ ابن ابي غسان قال لا تزال عالما ما كنت متعلما. لا تزال عالما ما كنت متعلما - 00:07:50 -

فاما استغنتي كنت جاهلا. يبقى الانسان من هو الجاهل الذي يستغنى عن التعلم؟ ده معنى جميل جدا معنى رائع وقل ان تجده في كتاب حقيقة. لأن الذين ضبطوا الجهل والعلم ضبطوا الجهل والعلم بمعاني تانية - 00:08:20 -

لكن ده معنى متعلق بالاحوال. معنى متعلق بحال القلوب عند الطلب. لأن الانسان عندما يطلب العلم يفرح بالطلب. يعني انت بتتجدوا هذا الامر لما تتعلم حاجة كده او تحفظ دليلين ثلاثة او تقرأ رسالة او كتاب - 00:08:40 - تشعر ان انت فرحان. يمكن لهذا الفرح ان يصدقك عن التعلم. عن التعلم فتكون انداك جاهلا تكون انداك جاهلا. عندما قابلت الشيخ محمد عمرو عبداللطيف عليه رحمة الله الكلام ده كنا في رحلة طيبة مباركة في سنة واحد وثمانين آآ حدثني - 00:09:00 - آآ ان الشيخ مقبل عندما زار مصر في السبعينات كان يتكلم عن الحديث وانواعه. حديث الصحيح هو الحسن والحديث الصحيح والحديث الذي اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثلي لمنتهي من غير شذوذ ولا علة. ويقصد يشرح الكلام ده - 00:09:30 - الكلام ده كل الاخوة حافظين وعارفين العجيب ان الشيخ محمد عمرو عليه رحمة الله ينقل هذا هذا الكلام وراء مين الشيخ مقبل. لماذا؟ ليكون في صورة المتعلم ليكون في صورة المتعلم. ما يقولش لأن ده الكلام ده انا عارفه - 00:09:50 -

ما اقولش الكلام ده انا عارفه. لابد ان يكون الانسان حريصا على ماذا؟ على التعلم. واحد يقول لك الشيخ هيقول ايه؟ انت كل الكلام قولوا من عرف. هيقولوا ايه الجديد يعني؟ سبحان الله! لو انك مكتتب في مجلس لم تستفد منه الا كلمة واحدة - 00:10:10 - فيحاسبك. فربما الانسان يصحب الانسان فلا يستفيد منها الا جملة. يعني بعض المتقدمين مين اه يقال له صاحب فلان عشر سنوات فماذا استفدت منه؟ يقول له استفدت استفدت منه التنسيك - 00:10:30 -

بس يا الهي عشر سنوات استفاد منه ايه؟ حال. وممكن انسان يستفيد من انسان كلمة واحدة في السينين. ولكن الاشكال لان طلبة هذه الازمان يعايرون الناس بالاشبار. يعايرون الناس بماذا؟ بالاشبار. يعني انا - 00:10:50 - السنت مجلس انا طلعت بكم شبر؟ شهرين. انت طلعت للشبرين؟ اه. رضا الله المستعان. طب اقعد فكر ثم لغاية هسائل آخر المجلس. ايه الشبر الاولاني؟ والثاني ايه؟ ماشي - 00:11:10 -

توكلنا على الله. يبقى الانسان يا اخواني في مجالس العلم ممكن يستفيد كلمة كلامة يمكن ان يستفيد حكمة يمكن ان يستفيد جملة ها يمكن يستفيد حتى معنى لغوي يمكن ان يستفيد تأصيل - 00:11:30 - لمفهوم يمكن ان يستفيد تصور مرة في مرة اذا هو التعلم بماذا؟ بالترافق لكن واحد يحضر مجلس علم ويقول لك انا استفدت ايه؟ ويروح للشيخ الثاني انا استفدت ايه؟ الشيخ الثالث - 00:11:50 -

واظرف شيء واحد يقول لك انا صاحبت الشيخ الفلاسي عشر سنوات لم استفد منه شيئاً. طب بالله عليكم الكلام ده ينفع؟ وحدود ادا ذهبت للشيخ مثلا ابو اسحاق وقعدت عنده عشر سنين ما استفدتش حاجة. العيب ليس في الشيخ وانما في من؟ في تلميذ. في -

00:12:10

الميم لأن الشيخ بيدي والشيخ بيتكلم. الشيخ لو برز للناس عشر دقائق في الأسبوع لكتف الناس لو عشر دقائق فقط النبي عليه الصلاة والسلام كان يتخلو الناس بالموعظة. عبد الله بن مسعود كان يبرز -

00:12:30

للناس يوما كل اسبوع. فلما قيل له يا ابا عبد الرحمن لوددنا ان تخرج اليها كل يوم لتعظنا فقال كان النبي عليه الصلاة والسلام يتخلو لنا بالموعظة خشية الملالة او السامة. الحديث البخاري -

00:12:50

يبقى العالم لو خرج للناس ولو خمس دقائق في الأسبوع كفاية او اي. ممتاز والناس تأخذ و تستفيد و تتعلم لكن الاشكال ان الناس بتقيس كل حاجة. الدرس قد ايه؟ قعد ساعتين. الشيخ قعد ساعتين. طب ساعتين دول استفدت منهم -

00:13:10

كان كلام جميل جدا. طب انت خرجت بيه؟ خرجت فوائد كثيرة. طب قل لنا فائدة من الفيوضة. فوائد تقيلة. طب قل لنا بس ولا واحدة لا حاجة يعني فوق وبعدين في النهاية ما يقولكش حاجة. لم يخرج بشيء -

00:13:30

اه يذكر بان احد الخلفاء اراد ان يولي العهد لاحد او لاحد اولاده وكان له عدة اولاد من عدة زوجات. فطبعا الزوجات لما عرفوا ان هو هيولي العهد لاحد الاولاد زعلوا -

00:13:50

قالوا اشمعنى ابنتنا ما يكونشولي العهد؟ ودي تقول اشمعنى ليه ما يكونشولي العهد؟ قال خلاص. اللي انا اريد منكم ان تأتوني اكبر ثور في الدولة. اكبر ثور في الخلافة. كان في ولدين واحد منهم قعد يدور تلات شهور -

00:14:10

وفي الخلافة كلها من اول الصين لغاية المحوج الاطلسي. فجات ثور رأس الثور بس كده قد الترابيزة دي مثلا يعني رجال الثور قد العمود ده. حاجة ما شاء الله! حاجة ضخمة جدا -

00:14:30

وواحد تاني جاب واحد معه الاثنين داخلين على مين؟ على الخليفة. واحد شهادة ثور يجعه هنا عند مسجد التوحيد هناك عند كوبري طلخا يسمعوا التجارب بتاعه. والثاني جايب معه واحد. فقال له يا ابني فين الثور؟ قال له يا ثور اهو -

00:14:50

يابا دورت لغاية لما جبت اكبر ثور في الخلافة. قال له طب ميه وانت؟ قال له انا وقفت بباب الجامع وكل واحد خارج اقول له هل استمعت الى الخطبة؟ قال نعم. اقول له ما الذي استفدت؟ لغاية لما الرجل ده قال لقد استمعت اليها -

00:15:10

وكان خطببة طيبة واخذ يمدح فيها. ولكن لم يفهم منها شيئاً. فقال انت انت. وخلافه هو ولد العهد اذا ليس الامر ان تكثر السماء ولكن الامر ان تحسن الفهم. ان الانسان لما يسمع حاجة يفهمها. حتى -

00:15:30

وفهمت كلمة واحدة. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تكون سببا له في دخول الجنة ان شاء الله يبقى الانسان لابد ان يجتهد في ماذا؟ في التعلم. يجتهد في التعلم. لانه -

00:15:50

اذا لم يجتهد في التعلم كان ذلك دليل على ماذا؟ على الجهل. الاخر مرة ثانية لا تزال عالما ما كنت متعلما. فاذا استغنيت كنت جاهلا. هذا الاثر هنحفظه. هنسأل فيه حالا دلوقت. هذا الاثر -

00:16:10

نادوه حسن. وهذا الاثر له شواهد في غير مصدر. هذه الشواهد ترقى هذا اثر باذن الله تعالى. يعني في هناك آآآ نحو عن آآآ سعيد بن جبیر ونحو ايضا عن سفیان بن عینیة -

00:16:30

لا تزال عالما ما كنت متعلما. فاذا استغنيت كنت جاهلا. جملتين لا تزال عالما ما كنت متعلما. فاذا استغنيت كنت جاهلا. دكتور عماد. هم احسنت بارك الله فيك. الاخ الحبيب اخ عبدالله -

00:16:50

ايوه نعم. هم تمام. ناخد كده من الجنب ده كده. ها مين اللي يقول هنا؟ اتفضل. كنت عالما لا تزال عالما ما كنت متعلما فاذا استغنيت كنت نعم. اتفضل اخي الحبيب. فاذا استميت بارك الله فيك -

00:17:20

ربنا يكرمك. قل يا حبيبي. لا تزال علينا ما تبت وتعلم. واذا استعطيت كنت جاهلا. بارك الله فيك. الناس اللي ورا ممك يقول لحد منهم يقول حاجة اتفضل. احسنت. جميل ما شاء الله ما شاء الله -

00:18:00

اثر خمسمية سبعة وتسعين. ودي مسألة جميلة جدا. اه تجد طالب العلم لا يحسن يعني ايه التحويش؟ يدبق الفلوس. كل ما يحوش

حاجة يولداه يتلاقي كتاب حلو يقوم راح شاريه - 00:18:20

ولذلك في مقوله قديمة للجاحظ يقول من طلب العلم ايه؟ افلس. من طلب العلم افلس الا لو واحد مالياته حلوة او اللي دخله كبير

لكن غالب طلبة العلم انهم متواضعون في - 00:18:40

الامور المالية. داء الغالب. الغالب. ولذلك يجب على من وسع الله تعالى عليه في المال ان يفرج عن اخواني وكانت عندي فكرة جميلة

جدا ان ايه المانع ان احنا نعمل المكتبات الموسعة على - 00:19:00

والاحياء. يعني افترضنا المنصورة مثلا فيها تلتاشر حي. او تلتاشر منطقة. الاخوة في كل منطقة يعملوا مكتبة ضخمة للي بيحصل انا

عندي كتاب وهو موجود عند كل الاخوة. اذا الكتاب ده بيشتريه في المنصورة مثلا - 00:19:20

الف واحد. تمن الكتاب متين جنيه. اذا ادفع في كتاب واحد كم؟ متين الف جنيه. لو المتين الف جنيه دول اتعمل بهم مكتبة في

منطقة هتكفي الاخوة بتوع المنطقة دول. فاهمين يا اخوانا المسألة ازاي؟ لكن الاشكال ان هذه الايام صارت المكتبة - 00:19:40

جزء من ديكور البيت. جزء من ذكور البيت. حتى اللي يقول لك يا سيدى حتى لو ما قريتش اني العيال يقروا. طب ومن ادرك ان هم

يقرأوا. الله! بيفكرني زي الناس اللي هم غير طلبة العلم بيني له ولعياله. الناس اللي هم الاخوة - 00:20:00

فكان اجيبي الكتاب للعيادة. فو من ادرك ان العيال هيقرأوا في الكتاب. طب وهل الانسان لا يكون ملتزم الا لو كان عنده مكتبة مش

شرط مش شرط. سبحان الله! فكان فكرة ولكن لم اجد لها يعني من يؤيدتها. لأن الجميع - 00:20:20

الى مسألة الاقتناء الذاتي. فشببه بما قال الجاحظ قاله شعبة وهو ائم ادائم الكبار في الحديث قال من طلب الحديث افلس يبقى

رواية الجاحظ من طلب العلم شعبة قال من طلب الحديث افلس. الحديث يحتاج الى الرحالة اتنين يحتاج الى - 00:20:40

انقطاع ثلاثة يحتاج الى المطالعة. يبقى الحديث يحتاج لثلاث حاجات دول. يحتاج لكتاب. والمطالبة والمدارسة. ومحاجة ايضا

للرحالة. ان الانسان يرحل والرحالة تحتاج الى مصاريف. ومحاجة ايضا الى هذا الى الانقطاع. تقطع على الشيخ. لأن انت لما تقطع الى

الشيخ وعلى الشيخ الشيف يعطيك. لكن لما تبقى - 00:21:10

تعالوا زي ابو نطيط ده امر بيقلاق. لابد ان تقطع الى الشيخ. وان تصر على الشيخ وليس معنى ذلك ان انت تقطع الى الشيخ او على

الشيخ يبقى واحد بس. لأن ممكن ان انت تتردد على اكثرب من شيف. ولكن تقص - 00:21:40

عليهم يعني تصر عليهم. وتكثر من الاخذ عنهم. مش مش مجلس وتسبيبه شخص شهرين ثلاثة سنة وبعدين تيجي بعد سنة. والله انا

شفتك من الاخ اللي شفتكم قبل كده. يقول يا شيخنا ده انا كنت بحضر - 00:22:00

قنا منز سنة طب ايه اللي حصل؟ قل والله التجارة اخذتني ومش عارف ايه. والمجلس ده وما تشوفوش الا بعد ستة اشهر وبعدين

يقول لك بعد كده ومن شيوخ فلان. انت اتلمزت ازاي؟ واحدت ايه؟ واظرف شيف ان واحد مثلا يبقى - 00:22:20

ماشي كده في الطريق ويحضر مجلس فبحضوره ذلك المجلس يكون بذلك تلميذا لهذا الشيخ. دي مسألة تحتاج الى اه شعبة بيكول

من طلب الحديث افلس. افلس وهذا اسناد حسن لا اثر ستمية واتنين اثر الامام الشافعي عليه رحمة الله يقول لا يطلب هذا العلم -

00:22:40

احد بالمال وعز النفس فيفلاح. يعني ما فيش حد يطلب هذا العلم بالمال يعني ايه؟ عاوز يجيب الناس عنده في البيت بالفلوس. عاوز

يشتري الكتب وتترحل له بالفلوس مش يمسك القلم ويكتب مش يروح بنفسه ويحضر ويزاحم الناس لأن عاوز يقعد في البيت زي البه

وبتليفون الشيخ الفلاني - 00:23:10

اني تعل قل لي درس في البيت. زي الجماعة بتوع الدروس الخصوصية. الدروس الخصوصية ما تنفعش في العلم الشرعي. لماذا لأن

الشيخ لابد كل حمرة. لابد ان تكون له حمرة. لماذا ضاعت حمرة كثير من - 00:23:40

في هذه الزمان ربما من جملة هذه الاسباب لأنهم اهانوا العلم. لأنهم اهانوا العلم فلما اهانوا العلم اهانهم الله عز وجل. لكن لو احترموا

العلم وجعلوا للعلم حشمة وحرمة لا جعل الله تعالى لهم ايضا حشمة وحرمة. فان الجزاء من جنس العالم العمل ولا يظلم ربك احد -

يبقى الناس اللي عاوزين يتعلموا بفلوسيهم ويجندا المشايخ بفلوسيهم وبالتالي الناس تروح لهم وتحجي لهم ما ينفعش الناس دي عمرهم ما هيتعلموا. لأن هو شاعر ان هو احسن من الشيخ. يبقى ازاي يتعلم؟ فالعلم - 00:24:30

اشرف من المال. فلما العلم ينزل للمال فان صاحب المال لا يقبل على العلم. وبالتالي عمره ما يتعلم. وكذلك عزة في النفس افترضنا مثلا ان واحد له منصب او له وجاهة وراح يطلب العلم خبط على باب الشيخ - 00:24:50

ياشيخ قال له تعال لي بعد ساعة. ايه اللي يحصل؟ يقول لك يا عم انا رحت له كم مرة وما استقبلنيش كوييس وما فتحليش الصدر انا اروح بيحصل الكلام ده هذا خطأ لابد ان تصر فان العلم لا ينال بعزة النفس - 00:25:10

وانما ينال بماذا؟ بالذل. ينال بالذل. طبعا القصص كثيرة في هذا الباب. وايضا في المقابل قصص في حياة الاخوة. الاخوة دول عالم ما شاء الله لا قوة الا بالله. تجد الواحد مدبر عن طريق الطلب. ليه - 00:25:30

يبيقول لك احسن الشيخ ده غليظ شديد. لما رحنا له قال لنا احفزوا كذا وكذا. احفظوا الأربعين النووية وجزء كتاب منهاج الفرقة الناجية محمد جمال زينب. يبقى احنا دلوقتي ملتزمين بقى لنا عشر سنين. ويرجعنا لورا. المفترض دلوقتي نعلق - 00:25:50

ثلاث دبابير يرجعنا ورا نعلق شريطين يبقى قم ماشي ينفع؟ يقول لك الكلام ده طبعا خطأ العلم لا بعزة النفس ولا ينال بالمال. مش هتشغل المشايخ تحت امرك ولا على حسابك. فصاحب العلم متفضل عليك - 00:26:10

في علمه سبحانه الله اياك تتنطط على الشيخ. فهذا من سوء الادب. ولذلك قال الشافعي عليه رحمة طلاب لا يطلب هذا لا يطلبها. هذا العلم احده بالمال وعزم النفس فيفلاح - 00:26:30

لا يمكن ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وحرمة العلم افلح هي دي ان انت تصرف. لابد تصرف. فلما تصرف عيشك تقل. ايوا. لان حلم هذا له ثمن. الكتب والكتابة وال حاجات دي كلها مكلفة. فهذا ضيق العيش - 00:26:50

ذل النفس ان العالم ربما تضيق او قاته. ولا يعطي الا القليل من وقته. ومن هنا ربما ينذر الطالب بين يديه. فلا بد ان يكون لذلك مقابل. هو ايه؟ ان ربنا يفتح عليه ببركة هذا - 00:27:20

هذا الذل وايضا حرمة العلم ان يعرف للعلم حرمته. الاثر مرة ثانية هو اثر صحيح عن الامام الشافعي لا يطلب هذا العلم احده بالمال وعزم النفس فيفلاح. ولكن من طلبه بذلة - 00:27:40

النفس وضيق العيش وحرمة العلم افلح. وفي الباب نفسه مسألة الصبر على طلب العلم والذل له لكي يتفوق الانسان ويصل الى مبتغاها. آآ قيل وهذا الاثر ستمية وستة من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقى في ذل الجهل ابدا - 00:28:00

من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقى في ذل الجهل ابدا الجميل ده احنا برضك هنحفظه. من لم يحتمل ذل التعليم ساعة من لم يحتمل ذل ساعة بقى في ذل الجهل ابدا. بقى في ذل الجهل ابدا - 00:28:30

ها مين يقول؟ افضل. تعليمي ساعة احسنت بارك الله فيك. افضل ربنا يكرمنك. الهندسة تمام جميل طيب آآ في الاثر ستمية وتلتasher وهو اثر ايوب عليه رحمة الله قال انك لا تعرف - 00:29:00

خطأ معلمك حتى تجالس غيره. آآ دي مسألة مهمة جدا وانا ادعوا اخوانى انه لابد من تعدد مصادر التلقي. لابد من تعدد مصادر ولكن شريطة ان تكون هذه المصادر تلقي في ينبع واحد. دي مسألة مهمة - 00:29:50

مهم جدا الا اذا كان لدى طالب العلم اداة التمييز. اداة التمييز يعني يمكن مثلا ان اتعلم اصول الفقه على يد اشعري مثلا. وان اتعلم اللغة على لا يد معتزلين. مثلا ممكن. ولكن شريطة ان تكون عندي اداة التمييز بحيث لا تضطرب عندي - 00:30:20

لان هذا الرجل الاشعري او المعتزلي عندما يشرح اللغة او يشرح اصول سيضمن مادته فكره واعتقاده وتصوره. يقينا يقينا من خلال الامثلة. من خلال الشواهد من خلال الادلة فاما ان اكون جاهلا مفتقدا لاداة التمييز وبالتالي اضل - 00:30:50

اما ان تكون عندي اداة التمييز فلا يضيرني ذلك شيئا. ولذلك لابد لطالب العلم ان يتخير شيخا طيبا بصيرا قريبا. وهذا الشيخ هو الذي يحدد له مصادر. يقول له خد من الشيخ فلان والشيخ علان والشيخ فلان. ده - 00:31:20

مسألة مهمة جدا. يبقى فيه هناك شيخ يربيك ويتحول امرك وهذا الشيخ هو الذي يوجهك الى المشايخ الفضلاء الى ان تكون الله التمييز فتنطلق حيث شئت. لغاية لما انت تميز ويبقى عندك ارض - 00:31:40

قضية علمية قوية وفهم ناضج انطلق كما شئت. ان شاء الله تروح ليهودي. ما المسألة ما فيش فيها مشكلة. بالضبط يا اخواني زي زني 00:32:00 الطفل الصغير. الطفل الصغير دايما في حضن مين؟ ابوه وامه. مين اللي بيرضه؟ ومين اللي بي عمل له -

هو وابوه وامه لغاية سن معين الولد او البنت بتشعر ان الاب والام دول هم ما فيش حد احسن منهم ده ابويها ده احسن راجل في 00:32:20 الدنيا. وامي احسن واحدة في الدنيا. كل واحد فيينا في دماغه ان ابوه احسن راجل. وامه احسن

ويا ربيت كل الرجال اللي زي ابوه ويا ربيت كل النساء زيهم. كلنا ذلك رجل. لغاية سن معينة انطلق. فسر في بلاد الله والتمس الغنى. 00:32:40 تعيش ذا يسار او تموت فتعذر. غنى المد والمعنوي والاعتقادي والعلمي -

كل سور الغنى اطلها بقى سر وانطلق وارحل وارحل. لكن فيه مرحلة معينة هي مرحلة التنشئة الاولى. اذا مرحلة التنشئة الاولى 00:33:00 مرحلة الحضانة العلمية لابد يبقى في هناك مربى لك. هذا المربى يحدد لك المسار -

ويأصل عنده القواعد. ثم بعد ذلك اذا مس بانت لك الامور وتمايزت لك الاشياء. واصبح عندك قانون تقدر تعاير به معيار تعاير به انطلق كما شئت. دي مسألة مهمة جدا - 00:33:20

ليه؟ لماذا تعدد المصادر لكي تعرف اخطاء الناس؟ فتتجنبها. مش تعرف اخطاء الناس. لتجلس اخت قل فلان عنده خطأ كزا وكزا 00:33:40 وكزا. والشيخ الفلاني بيغلط في كزا وكزا. الشيخ الفلاني مصيبيته انه كذا فيه هناك ناس اذا جلست معه -

هم كان السنتهم قاعدة صواريخ. صواريخ. يعني افترضنا فيه هناك مثلا عشرين شيخ اذا هناك عشرين صاروخ موجه لعشرين شيخ. كل على حسب ايه؟ يعني حجمه وطاقته وقدرته. لكن لا - 00:34:00

يسلم من لسانه احد. جمعني مع احدهم مجلس وكانوا من خارج مصر. قلت لهم هلا هل انتقدتم اصحاب القباب والقبور والرافضة؟ 00:34:20 الذين يقولون تقارب اديان ليه انت بتحاربوا الدعاة الى الله عز وجل؟ انت عندهم على طول الشيخ ابو اسحاق والشيخ -

محمد حسان والشيخ دايما تنتقدوهم دائمًا. هل انتقدتم الذين يجيزون بناء الاضرحة على القباب على القبور هلا انتقدتم الذين يدعون الى الحوار بين الاديان لتكوين دين عالمي انتقدتموه؟ هل الذين يدعون الى الحرية والديمقراطية وهؤلاء الناس لهم مناصب دينية عالية - 00:34:50

ان احد رجال الدين الاقاوم في بلادنا مكانه المفضل نوادي روتاري. المكان بتاعه المفضل هو دي الروتاري. يعني لما ادي لحد ادي له موعد ادي له موعد في المسجد. هو بيدي موعده فيين؟ في مواد الروتاري. ده مصيبة وداهية. سبحان - 00:35:20

انا الله. طب ليه احنا ما نتكلمش مع في الناس دول؟ ونحضر الامة من الناس دول. لماذا؟ لماذا لا نحضر الامة الا من الدعاة قال الذين يحبون الخير الامة. ليه؟ يقول لك لان الناس دول دول لانهم - 00:35:40

يرتبطون بالامة والامة ترتبط بهم لابد من التنبيه على اخطائهم. طب حسنا اذا نبهت على اخطائهم لماذا لا تذكر ايضا محسنهم؟ يا سيدى اذكر محسن الناس. يقول لك لا لسنا معنيين بذلك الامر. طيب من - 00:36:00

شيخ في ذلك الامر يقول شيخي مثلا فلان. نقول له شيخك فلان هذا هل له اخطاء ام هو معصوم من الخطأ فيسكت. طبعا دى آآ زنقة. لانه لو قال له اخطأ يلزمك ان هو يسب شيخه زي ما - 00:36:20

تحب الناس دي مش كده! ولا على شيخه عشان هو شيخ يبقى على راسه ريشة! كل واحد فاضل له اخطاء لابد ان هو يفضحه ببقى اذا شيخه ده حاجة من اتنين. اما عنده اخطاء واما معصوم من الخطأ. لو قال عنده اخطاء يلزمك ان هو ايضا - 00:36:40

يفضح شيخه وان قال شيخي معصوم من الخطأ كفر بالله العظيم. مش كده وبس انت عندما صوم ولا عندك اخطاء؟ فلابد يقول عندي اخطاء. اذا يلزمك ان تفضح نفسك. تقول انا اخطائي كزا وكزا - 00:37:00

كزا لابد تقول الكلام ده. ولو قال انا معصوم من الخطأ لكان بذلك ايه؟ كافرا. طبعا هذا الالزام الى الان ان لم يستطعوا الفكاك منه بفضل الله على مر السنين لم يستطعوا ان يخرجوا من هذا الالزام. فلابد - 00:37:20

لطالب العلم اخواني ان هو يكون عنده بصيرة. بعد مرحلة الحضانة يبدأ ان هو ينطلق. ما تقولش انا دلوقتي انت ملتزم بقى لي خمستاشر سنة. ايه يعني؟ برضك لسة في الحضانة. طالما انت لسة لم تنضج علميا ولا تصوريها ولا من - [00:37:40](#) -
يبقى انت لستة في سنة في تمهيد حضانة كمان. ايه المشكلة؟ المسألة ليست بالسن ولكن بالمستوى والحال ولذلك ايوب بيقول انك لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره. وهذا اسناد - [00:38:00](#) -
آآ هناك بعض الاسئلة - [00:38:20](#) -